

المحاضرة الثامنة
الطبيعة لدى أرسطو طاليس (العلل)

الأستاذة : مها عيسى العبدالله
٢٠٢٠/٢/٤

- بعد تناول موضوع مبادئ الجسم الطبيعي لدى أرسطو طاليس ننتقل لتناول العلل التي رأى أرسطو طاليس أنها مهمة لوجود الموجودات ، فهي أسباب وجودها وقد قسمها إلى أربعة أقسام هي :
- ١- العلة المادية : وتمثل كما ذكرنا الهولى لديه . فهي المادة الأولى لتكون أي موجود من الموجودات سواء كانت طبيعية أم صناعية .
- ٢ – العلة الصورية : أي الصورة التي تحدد أو تعين لنا شكل الموجودات . أي الصورة كما ذكرنا هي السبب الذي يضي التحديد أو التعيين للهولى .
- ٣ – العلة الفاعلة : ويريد بها أرسطو طاليس هنا السبب الذي يكون وراء تكون الموجودات . على سبيل المثال البناء سبب وجود البيت ، المدرسة ، المسرح ... الخ والنجار سبب وجود الباب ، المنضدة ... الخ
- ٤ – العلة الغائية : وهي السبب أو الغاية من وجود الموجودات . فلكل وجود غاية سواء كان طبيعي أم صناعي كما ذكرنا . فالغاية من وجود السرير النوم ، والغاية من وجود القلم الكتابة ، الرسم ، التخطيط ... الخ
- يؤكد أرسطو طاليس أن هناك ترابط ضروري بين هذه العلل ، فلا يوجد موجود من الموجودات الا باجتماعها معاً .